

20 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية درة مضية في عقد اهل الفرقة المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله. الدرس - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى وبعد فاعلم ان كل العلم كالفرع للتوحيد فاسمع - 00:00:23

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ما فرغ الناظم رحمه الله من المقدمة المشتملة على حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه. دخل في الموضوع - 00:00:43

الذي من اجله نظم هذه الارجوزة فقال و وبعد بعد هذه كلمة مقطوعة عن الاضافة واصلها بعد ذلك اي بعد ما تقدم. وحذف المضاف اليه. وبني المضاف على من غير تنوين وبعد نعم وبعد فاعلم ان كل العلم - 00:01:13

وبعد فاعلم كلمة فاعلم هذه كلمة يؤتى بها للاهتمام. للاهتمام بما سيلقى. قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر لذنبك والمؤمنات. اعلموا ان الله شديد العقاب. وان الله غفور رحيم. وان توليتم فاعلموا - 00:01:53

ان ما على رسولنا البلاغ المبين. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها هذه الكلمة اعلم واعلموا يؤتى بها للتنبيه على اهمية ما سيقال نعم. وبعد فاعلم ان كل العلم نعم كالفرع للتوحيد - 00:02:23

فاسمع نظمي ان كل العلم كالفرع للتوحيد. نعم التوحيد هو الاصل. وهو الاساس وما بعده من العلم الشرعي فانه مبني عليه. وفرع عليه التوحيد هو الاصل وغيره من العلوم الشرعية فرع عليه. والاصل ما - 00:02:53

يبني عليه غيره. هذا هو الاصل الاصل ما يبني عليه غيره. فالعلم مبني على التوحيد. ولذلك جاءت جاء الركن الاول من اركان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. انه هو الاصل - 00:03:23

وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قضى ربك الا تعبدوا الا اياه بالوالدين احسانا. اول ما يذكر حقه تعالى. وهو عبادته وحده لا شريك له والتوحيد مأخوذ من وحد اذا جعل الشيء واحدا - 00:03:53

اذا جعل الشيء واحدا والمراد به هنا افراد الله جل وعلا للعبادة هذا هو التوحيد. افراد الله تعالى بالعبادة. وهو ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهو افراد الله تعالى بافعاله. كخلق السماوات والارض. وتدبير - 00:04:23

كون سائر افعاله سبحانه وتعالى. فافراده بذلك يسمى توحيد الربوبية النوع الثاني توحيد اللوهمية. وهو افراده تعالى بافعال العباد التي شرعها لهم من انواع القربات والطاعات. فيجب ان تصرف جميع انواع العبادة له سبحانه - 00:04:53

خاصة دون غيره. ولا يجعل منها شيء لغير الله عز وجل. جميع العبادة لله كما قال سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وما فخلقت الجن والانس الا ليعبدون. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:05:23

بينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا توحيد اللوهمية. الله تعالى جميع انواع العبادة التي شرعها لهم. سواء كانت عبادة قولية او فعلية - 00:05:53

او كانت قلبية لان العبادات تكون على اللسان الذكر والتسبيح والتهليل وآء الدعاء وغير ذلك وتكون بالقلب كالخوف والخشية والرغبة

والرهبة وتكون بالافعال كالصلاة والصيام والحج والجهاد صلة الارحام وغير ذلك. العبادة اسم جامع - 00:06:23

لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة الظاهرة على اللسان والجوارح والباطنة في القلب كلها لله. سبحانه وتعالى.

هذا هو توحيد اللوهمية. والثالث توحيد الاسماء والصفات وذلك بان يثبت لله ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات - 00:06:53

او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه انواع

التوحيد الثلاثة. كلها يجب افراد الله وتوحيده بها سبحانه وتعالى. وهذه الانواع الثلاثة مأخوذة بالاستقراء. من الكتاب والسنة -

00:07:23

الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال انواع التوحيد ثلاثة ولا جاء في القرآن ان انواع التوحيد ثلاثة وانما هذا مأخوذ من الله وكلام

رسوله بالاستقرار. فكل فكل الايات والاحاديث التي تتحدث عن افعال - 00:07:53

الله جل وعلا هذا توحيد الربوبية. وكل الايات والاحاديث التي تتحدث عن العبادة وافراد الله جل وعلا بها وعدم الاشراك به هذا

توحيد اللوهمية. وكل الايات والاحاديث التي تتحدث عن - 00:08:13

اسماء الله وصفاته وتنزيهه سبحانه عما لا يليق به هذا توحيد الاسماء والصفات هذا التقسيم مأخوذ من الكتاب والسنة. من كلام الله

وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وليس هو امر اصطلاحي - 00:08:33

او امر مبتدع كما يقوله اهل الضلال وانما هو امر مأخوذ من الكتاب والسنة اقرأ والتتبع. نعم. التوحيد هو الاصل. وما عداه من

العبادات فانها عليه فاذا صح الاصل صح الفرع. اما اذا فسد الاصل فلا فائدة من الفرق. انه يفسد - 00:08:53

قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. الشرك فساد للتوحيد ويحبط العمل ويفسد كل الاعمال.

اعمال المشرك لا تقبل. ولا فائدة فيها. قدمنا الى ما عملوا من - 00:09:23

عملا فجعلناه هباء منثورا. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرين على شيء مما

كسبوا. فيقدرين مما على شيء ذلك هو الضلال البعيد. الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. يحسبه الضمان ماء حتى اذا - 00:09:43

فجاءه لم يجده شيئا. لماذا؟ دل على ان لهم اعمال. دل على ان لهم اعمال كثيرة لكن لما كانوا يشركون بالله ولا يخلصون العبادة لله

صارت اعمالهم هباء منثورا وسرابا ورمادا - 00:10:13

لا فائدة منه. هذا دليل على ان الاصل على ان التوحيد هو الاصل. وان ما عداه من امور الدين فرع عليه ولهذا الرسل عليهم الصلاة

والسلام اول ما يبدأون بدعوة الامم ان يبدأوهم - 00:10:33

توحيد اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ بالتوحيد والنهي عن عبادة الاصنام وغير الله عز وجل.

ثم بعد ذلك تنزلت عليه الشرائع والاوامر والنواهي - 00:10:53

ولما بعث معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - 00:11:13

افترض عليهم خمس صلوات افترض عليهم صدقة. فلا يطالبهم بالصلاة والزكاة. الا بعد ان يعترفوا بتوحيد الله وبرسالة محمد صلى

الله عليه وسلم. هذا هو الاصل. فالتوحيد وصدقة النازم في قوله ان التوحيد هو الاصل وما عداه من العلوم فهو فرع عليه. نعم.

وبعد وبعد - 00:11:33

فاعلم ان كل العلم كالفرع للتوحيد فاسمع نظمي. كالفرع للتوحيد. فاسمع نظمي والنظم معروف نوع من من الكلام لان الكلام ينقسم

الى قسمين نثر النظم ما كان من من روي وقافية. هو الكلام الموزون - 00:12:03

هو الكلام الموزون المقفى. هذا هو النظم. والنثر هو الكلام المرسل. الذي ليس ليس له قافية. وليس له وزن وانما هو كلام مرسل هذا

هو النظر. وكان العلماء رحمهم الله ينظمون - 00:12:33

المتون المتون وهي المختصرات في العلوم. كانوا ينظمونها لاجل ان ولا حفظها ويثبت في الذهن لان النظم اخف من النثر. واعلق

بالذهن وله على النفق هذا هو النظم نعم فاسمع نظمي اي اهتم به واحفظه وافهم معاني - 00:13:03

نعم. وبعدك اعلم ان كل العلم كالفرع للتوحيد فاسمع نظمي. نعم. لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم يبتغي. لا ينبغي لعاقل لا يبتغي فهما اه التوحيد بل التوحيد هو اول ما يتعلمه الانسان من امور دينه. هذا هو الاصل. وهو الاساس - [00:13:33](#)
فعلم العقيدة ينبغي ان يكون في مقدمة العلوم. وفي مقدمة اهتمام طلبة العلم والمعلمين يبدأون به ويقدمونه على غيره. عكس ما يقوله اهل الضلال واهل اهل الجهل اليوم اللي يزهدون في التوحيد. ويقولون الناس مسلمون كلهم كيف تعلمون -

[00:14:03](#)

التوحيد هم مسلمون. نقول ما كانوا مسلمين الا لما قاموا بالتوحيد. ولا يقومون بالتوحيد الا اذا عرفوه فهموه اما اذا جهلوه فانهم لا يحققونه ولا يقومون به. نعم فيعلم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى. هذا هو علم التوحيد. ان يعرف الواجب - [00:14:33](#)
في حق الله تعالى الواجب في حقه من اثبات صفات الكمال له جل وعلا الجلال وافراجه بالعبادة. هذا هو الواجب. له سبحانه وتعالى. ومعرفة مستحيل في حقه سبحانه كوجود الشريك لله عز وجل والشبيه والمثيل هذا محال هذا - [00:15:03](#)
مستحيل ان يكون لله شبيه او او مثيل جل وعلا ليس كمثله شيء. ولم يكن له كفوا احد الا تضربوا لله الامثال اي الشبه والنظراء هذا محال ان يكون لله شبيه - [00:15:33](#)

سبحانه وتعالى. ومحال ان يكون له شريك في خلقه وشريك في عبادته وشريك في امره ونهيه سبحانه وتعالى هذا محال. والجائز ما الجائز ما امكن وجوده وعدمه وذلك كافعال الله جل وعلا. فان الله يفعل بمشيئته وارادته. يخلق ويرزق - [00:15:53](#)
ويرسل الرسل وينزل الكتب وينزل الغيث. ويعز ويذل هذه من افعاله. وهذا من امور الجائزة التي قد تقع وقد لا تقع بحسب مشيئته سبحانه وحكمته وارادته سبحانه وتعالى اذا فالامور في حق الله هذا دلالة اقسام. اولا الواجب له سبحانه. من اثبات -

[00:16:23](#)

كماله سبحانه ونعوت جلاله وعبادته وحده لا شريك له هذا هو الواجب في حق والممتنع هو الشرك في حقه وايجاد الامثال والشبهاء لله عز وجل الجائز هو افعال الله جل وعلا التي يفعلها بمشيئته وارادته. يفعل ما يشاء - [00:16:53](#)
يفعل ما يشاء ويرك يخلق ما يشاء ويختار يفعل يفعل ما يريد ولكن الله يفعل ما فعال لما يريد سبحانه وتعالى لما يريد. نعم. فيعلم الواجب محال فجائز في حقه تعالى. نعم. وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر ذا بالنظم - [00:17:23](#)
لما كان من عادة اهل العلم انهم ينظمون المتون ولا سيما متون التوحيد فان الشيخ رحمه الله اراد ان ان يسهم في هذا المجال اراد ان يشارك اهل العلم فنظم هذه العقيدة. نظم هذه العقيدة - [00:17:53](#)

ليسهل حفظها وفهمها وهذا من وسائل التعليم. هذا من وسائل التعليم نظم المتون هذا من وسائل التعليم ومن تسهيل على على طلبة العلم نعم. لانه يسهل للحفظ كما نعم. وكان وصار من - [00:18:23](#)

عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر باب النظم. اي نعم. انهم من عاداتهم ينضمون. هذه المختصرات بصر مختصرات العقيدة ومختصرات الفقه مقتصرات مصطلح الحديث ومختصرات علم النحو كانوا ينظموا في كل فن في كل فن تجدون نظما لمختصرات -

[00:18:53](#)

وهذا من تسهيل طلب العلم على الناس ولهم في ذلك الاجر العظيم لانهم بذلوا آ لانهم بذلوا استطاعتهم بتسهيل العلم للناس وقربوه لهم. تقريبا. نعم. لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ضما. من ظمأ من عفا الله عنك. لانه يسهل - [00:19:23](#)
حفظي كما يروق للسمع ويشفي من ظمأ. لا لان لان النظم يسهل للحفظ بلا شك ان حفظ النظم النثر. وايضا يعلق بالذاكرة ويبقى. انت لو حفظت النثر يمكن تحفظ النثر - [00:20:03](#)

ولكنه سرعان ما تنساه لكن اذا حفظت النظم فانه يبقى في ذاكرتك. نعم لكونه لانه هذه فائدة انه يسهل حفظه. ثانيا لانه يسهل

للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظمأ. الامر الثاني من مسوغات النظم انه يروق - [00:20:23](#)

استمع فالانسان يستمع الى النظم اكثر مما يستمع للنثر. لكفته على السمع. ويشفي من ظمأ يشفي العطشان من ظمأ العطشان الى العلم هذا عطش معنوي عطشان الى العلم النظم يسقيه من ظمأه ويقرب له العلم ويسهله عليه - [00:20:53](#)

وكل شيء يسهل العلم يعين على تناوله فانه مشروع. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا التمسوا فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. من آآ الطرق التي تسلك - [00:21:23](#)

للعلم نظمه للناس وحفظه والعناية به هذا من من الطرق التي تسهل العلم للناس نعم. فمن هنا نظمت لعقيدة ارجوزة وجيزة مفيدة. فمن هنا لما كان النظم بهذه الاهمية ولما كان العلماء ينظمون متون - [00:21:43](#)

العلم نظمت هذه العقيدة. يقول نظمته. والنظم هو ضم الكلام وضم الكلام بعضه الى بعض مع تنسيقه هذا هو النظر شبهه بالخيوط الذي تنظم فيه الخرز. الخيط الذي تنظم فيه الخرز - [00:22:13](#)

المنظومة تشبه نظم الخرز الذي يكون للقلادة ونحوها. وهو نظم الاشياء في سلك واحد والعقيدة العقيدة ما يعتقده القلب يجزم به ما يجزم به القلب هذه هي العقيدة ما يجزم به القلب. ما يجزم به القلب هذا يسمى بالعقيدة. بخلاف الظن والشك - [00:22:43](#)

هذا ليس عقيدة انما العقيدة هي الاشياء التي يجزم بها القلب ويقتنع بها. يقتنع بها فان كان هذا الاعتقاد موافقا للحق فالعقيدة صحيحة. وان كان هذا الاعتقاد مخالفا للحق فهذه - [00:23:13](#)

العقيدة باطلة كل الناس يعتقدون لكن منهم من يعتقد الحق ومنهم من يعتقد الباطل عقائد الناس تختلف. بعضهم يعتقد اعتقادا صحيحا. اذا كان اعتقاده موافقا للحق وبعضهم والعياذ بالله يعتقد اعتقادا سيئا اذا كان اعتقاده مخالفا للحق وموافقا - [00:23:33](#)

باطل. وعقيدة اهل السنة والجماعة ولله الحمد من النوع الاول. عقيدة صحيحة لانها موافقة للكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة. اما ما عداها من العقائد فانها عقائد باطلة لانها مخالفة للحق. نعم نظمت لي عقيدة ارجوزة ارجوزة - [00:24:03](#)

الارجوزة مأخوذة من الرجز وهو بحر من بحور الشعر. الستة عشر. الشعر ستة عشر بحر. اول اولها بحر الطويل. وآخرها المتدارك. وهي بحور لا يخرج النظم عنها وهذه القصيدة هذه موافقة لبحر الرجز. نعم. فمن هنا نظمت لي عقيدة - [00:24:33](#)

مفيدة وجيزة يعني مختصرة. وجيزة يعني مختصرة. وهذه ميزة النظم انه يكون مختصر هو هو جمع المعاني الكثيرة تحت اللفظ القليل. هذا هو الاختصار والايجاز. جمع المعاني الكثيرة تحت اللفظ القليل والنبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم. فكان يقول عليه - [00:25:03](#)

الصلاة والسلام الكلمات المعودة وتشتمل على معاني عظيمة كثيرة. هذا هو الوجيز والمختصر نعم وجيزة وجيزة مفيدة. مفيدة. مفيدة لمن قرأها لانه جمع فيها الى العقيدة وسهلها عليه وقربها له وجعلها بين يديه في متناول يده. فهي مفيدة بحق - [00:25:33](#)

وليس هذا من مدح الانسان لعمله وانما هو الواقع. الواقع كذا اذا قرأتها وجدتها كما قال رحمه الله نعم نظمته في سلكها مقدمة وست ابواب كذا خاتمة. ذكر لكم ثم تشتمل عليه هذه القصيدة في بيت واحد. مقدمة وستة ابواب وخاتمة. هذه محتوياتها - [00:26:03](#)

مقدمة لكسر الدال ويجوز فتحها مقدمة وهي ما يكون بين يدي الشيب المقدم المقدمة ما يكون بين يدي الكتاب او بين يدي النظم. من مطلع وستة ابواب جمع باب وهو المدخل. الباب هو هو المدخل. والمراد به هنا المدخل الى مسائل - [00:26:33](#)

علم وجعلوا العلم على ابواب وفصول ومسائل لاجل تسهيله على طالب العلم. لانه لو كان مرسلا من اوله الى اخره ما فيه ابواب ولا فيه فصول. فان هذا يشق على القارئ. اما اذا فصل - [00:27:03](#)

الابواب وجوع الخصوم وجوع المسائل فهذا يسهل على طالب العلم مثل الذي يسير في الطريق. الطريق اذا كان المسافر اذا كان يسير في الطريق وكان الطريق فيه علامات. وفيه الان الان صاروا يكتبون الكيلوات تعرف اللي - [00:27:23](#)

بطاعة وتعرف الباقي هذا يسهل عليك. اما لو كن ما عليه شيء ولا تدري وش اللي قطعته ولا وش الباقي؟ فانك تسأم اذا جعل الطريق محطات وجعل عليه علامات وجعل عليه ارقام فان هذا مما يسهل على - [00:27:43](#)

كذلك العلم اذا جعل ابواب وفصولا ومسائل تفرجات فان هذا يسهل على طالب العلم نعم. نظمته في سلكها مقدمة ست ابواب في سلكها. هذا لان النظم هو ما ينظم في السلك مثل نظم الخرز. نعم. نظمته في سلكها مقدمة وست ابواب - [00:28:03](#)

ان كذا خاتمة كذا خاتمة. الخاتمة هي ما يكون في اخر الكلام من بيان النتائج. من بيان النتائج التي توصل الى اليها الباحث. الباحث في النهاية يكتب خاتمة يلخص فيها ما - [00:28:33](#)

ما في مضمون مؤلفه من من فوايد او من مسائل واحكام نعم وسمتها بالدرة المضية وسمتها يعني سميتها. الوسم هو الاسم. اه بالدره وهي الجوهرة معناها الجوهرة شبهها بالجوهر. اللي هو المعدن النفيس. وهي كذلك نفيسة. ها بالجوهرة - [00:28:53](#)

المظية المظية من الاضاءة وهي النور. الذي يضيء للناس طريق فيها نور لانها من كتاب الله من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. تقول المظية بالتخفيف وتقول المظي بالهمز فهذا تخفيف قوله المظية هذا مخفف من المظينة لانه مأخوذ من اضاء من اضاء - [00:29:23](#)

اذا نور الشيء كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قالوا الاضاءة هي النور. فهذه المنظومة هذه مضينة. يعني منورة لطالب العلم في سلوك الطريق ومعرفة عقيدته. نعم. وسمتها بالذرة المضية في عقد اهل - [00:29:53](#)

فرقة مرضية في عقد اي في عقيدة العقد معناه العقيدة وقلنا ان العقيدة ما يعتقد القلب ويجزم به. سواء كان حقا او باطلا. الفرقة اي الطائفة. المرضية وهم اهل السنة. والجماعة - [00:30:23](#)

بخلاف الطوائف غير المرضية وهم اهل الظلال فان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابه - [00:30:43](#)

هذه هي الطائفة المرضية من كان على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه هذه هي الطائفة المرضية. واما الطوائف الاخرى فهي مبغضة. وممقوتة الله يسمون المرضي الفرقة المرضية تسمى الفرقة الناجية الناجية يعني من النار قوله صلى الله عليه وسلم كلها في - [00:31:03](#)

الا واحدة فهي الفرقة الناجية من النار. وهي الطائفة المنصورة كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى - [00:31:33](#)

يأتي امر الله تبارك وتعالى. فهي الطائفة المرضية وهي الطائفة المنصورة. وهي الفرقة وهم اهل السنة والجماعة اهل السنة لانهم متمسكون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. الجماعة لانهم لم يتفارقوا كما تفرقت في الفرق الثانية. فتجد اهل السنة ولله الحمد لم يتفارقوا - [00:31:53](#)

بل هم امة واحدة من اولهم الى اخرهم. لان من سار على نهج السلف فانه لا يدخلهم الافتراض. والله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فلا يعصم من التفرق الا التمسك بحبل الله وهو القرآن والسنة. فمن تمسك بالقرآن والسنة سلم من - [00:32:23](#)

من الافتراق ومن خالف الكتاب والسنة فانه يقع في الافتراض. فان تولوا فانما هم في ايقاف هل سيكفيك قوم الله؟ وهو السميع العليم. فمن صفات اهل السنة والجماعة انهم لم - [00:32:53](#)

تفرقوا ولم يختلفوا لان دليلهم كتاب الله وسنة الرسول. واذا حصل بينهم رجوعوا الى كتاب الله والى سنة رسول الله فانحسم النزاع. فان تنازعتم في شئ ردوا الى الله والرسول - [00:33:13](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. فهم اذا حصل بينهم اختلاف فانهم الكتاب والسنة ويتبين الصواب فيتبعونه ويتركون الاختلاف. هذه صفة اهل السنة والجماعة. انهم اخوان انهم متآلفون متحابون. انهم متفقون لا - [00:33:33](#)

بينهم اختلاف وان حصل بينهم اختلاف رجعوا الى كتاب الله. والى سنة رسول الله فذهب النزاع. الذي بينهم والمخطي يرجع الى الصواب. لانه يريد الحق ما يريد الهوى. هذه صفتهم. اما اهل الاهوى - [00:34:03](#)

انهم لا يريدون الكتاب والسنة وانما كل ينتصر لمذهبه وحزبه وطائفته وامامه. كل حزب بما لديهم فرحون فتقطعوا امرهم بينهم زيرا كل حزب بما لديه بما لديهم فرحون هذا المشكل المشكل انه - [00:34:23](#)

افرح بما هو عليه وقد يكون ما هو عليه ضلال وخطأ فيفرح به. اما لو كان النوم انه ما يزكي نفسه ولا يزكي مذهب ولا يزكي امامه ولا يزكي طائفته. بل يقول يحتمل انهم على صواب ويحتمل انهم على خطأ فيراجع - [00:34:43](#)

صواب هذا يهدي الى الحق. اما اذا كان فرحا بما هو عليه ولا يبالي فهذا هو الظلال والعياذ بالله كل حزب بما لديهم فرحون. نعم. على اعتقاد ذي السداد الحنبلي امام اهل - [00:35:03](#)

الحق ذي القدر العلي. هذه العقيدة على اعتقاد الامام احمد ابن حنبل رحمه الله. امام اهل السنة امام اهل السنة. ولماذا خص الامام؟

مع ان هذه العقيدة هي عقيدة الصحابة وعقيدة - 00:35:23

في التابعين وعقيدة الائمة الاربعة خص الامام بذلك لانه هو الذي هو الذي دافع عنها. وثبت عليها يوم المحنة. لما جاء المعتزلة لما جاء الجهمية والمعتزلة وتمكنوا من المأمون العباسي واستغلوه واراد ان يجبر الناس على القول بخلق القرآن القرآن هو - 00:35:43 القرآن هو اساس العقيدة وهو اساس الدين كله. هم يريدون ان ان يطلقوا ايدي من القرآن ويقولون القرآن ليس كلام الله. القرآن ليس كلام الله القرآن مخلوق. خلقه الله كسائر - 00:36:13

الخلق فاقنعوا المأمون اقنع المأمون ابن هارون الرشيد الخليفة في وقته ان يجبر الناس بسلطانه وعذب الناس سجنهم وقتل من قتل منهم ولكن الامام احمد ثبت وصبر على السجن وصبر على الضرب. ولم يساوم على دينه. حتى نصر الله بهذه الملة - 00:36:33 في وقت المحنة ولهذا يقولون نصر الله هذا الدين برجلين ابي بكر الصديق يوم الردة والامام احمد ابن حنبل يوم الشدة. فهو الذي ثبت رحمه الله. وصبر على الضرب صبر على السجن في ايام المأمون وايام المعتصم وايام الواثق. صبر على ذلك. وابى ان يقول بخلق - 00:37:03

القرآن وابى ان يتأول لان بعض الائمة تأولوا من باب الاكراه ليسلموا من العذاب لكنه ابدأ وابدأ ابى قال هاتوا لي شيئا من كتاب الله او من سنة رسول الله. وكل ما قالوا له قال هاتوا لي شيء من كتاب الله. ومن سنة رسوله - 00:37:33 رسول الله. حتى نصر الله به الدين وفضح به اهل البدع. اه اهل التجهم وجاء وقت المتوكل ابن هارون الرشيد افرج عن الامام احمد ونصر اهل سنة وزالت الشدة لكن بعد ماذا؟ بعد الثبات والصبر والاحتساب - 00:37:53 فلذلك لما انه ثبت على هذه العقيدة ولم يساوم عليها صار له الفضل في فصارت وصارت تنسب اليه. لانه هو الذي ناصرها وهو الذي ثبت عليها وهو الذي دافع عنها - 00:38:23

وهو الذي اخزى الله به الجهمية والمعتزلة. فلذلك صارت تنسب اليه والا فهي في الواقع عقيدة السلف الصالح. نعم. على اعتقاد ذي السداد الحنبلي امام الحنبلي الحنبلي نسبة الى حنبل جد الامام احمد هو الامام احمد ابن محمد ابن حنبل - 00:38:43 فحنبل جده فلذلك ينسب اليه. ويقال الشيباني نسبة الى شيبان احد اجداده. احد اجداده يسمى شيبان ويقال احمد بن حنبل الشيباني. نعم. وكان وكانت اه وفاته رحمه الله في السنة الحادية والاربعين بعد المئتين. السنة الحادية والاربعين بعد المئتين رحمه الله - 00:39:13

نعم. على اعتقاد بالسداد الحنبلي. للسداد عن الصواب. في العقيدة. اه امام اهل الحق ذي القدر العلي. امام اهل الحق اي امام اهل السنة. ولذلك لقبوه بامام اهل السنة كل يلقيه بذلك. وكان المبتدع يعرف بعداوته للامام احمد. والسني يعرف بمحبته للامام احمد بن حنبل - 00:39:43

فاذا رأيت الرجل يحب الامام احمد بن حنبل فاعلم انه سني. واذا رأيت الرجل يكره الامام احمد ويتكلم فيه اعلم انه انه مبتدع. نعم. حبر الحبر هو العالم الحبر والحبر هو العالم. نعم. حبر الملا الملا المراد بهم اشراف الناس - 00:40:13 اشراف الناس ومقدموهم. قال الملا من قومه. الملا هم اصحاب المال واصحاب الثروة واصحاب الجاه نعم. حبر الملا فرد العلا الرباني. فرد العلا يعني الوحيد في صفات المعالي. نعم ربي يعني صاحب ربي معنى صاحب ربي يعني العقل الراجح الحجاب هو العقل - 00:40:43

الراجح يسمى حجاب يسمى عقل ويسمى حجر هل في ذلك قسم لذي حجر اي لذي عقل؟ لانه يحجر صاحب عما لا يليق ويعقله عما لا يليق. نعم. ما حدجى اي الظلام - 00:41:13

والمراد به هنا ظلام البدعة. فهو الذي محى البدعة. وهي القول بخلق القرآن وهي ظلمة محاها رحمه الله نعم الرباني هو العالم العامل المعلم هذا هو الرباني. العالم العامل آ المعلم. هذا هو الرباني. الله جل وعلا يقول ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون - 00:41:33 الكتاب يحكم بها النبيون الذين اسلموا آ نعم بما والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. للذين هادوا يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار ما استحفظوا من كتاب الله. فالرباني هو الذي هو العالم الذي يعمل بعلمه ويربي الناس

عليه ويعلمهم اياه - 00:42:13

من التربية نسبة الى التربية او نسبة الى الرب سبحانه وتعالى. نعم الشيباني. الشيباني نسبة الى جده. نعم. فانه امام اهل الاثر. فانه امام اهل الاثر اهل الحديث لا شك في هذا انه هو امام اهل الحديث. وهو المتضلع في علم الحديث. ورجاله وتاريخه - 00:42:43
واخذ الحديث عنه ومن تلاميذه الامام البخاري والامام مسلم والامام ابو داود والترمذي كل هؤلاء من تلاميذه. نعم. اهل الاثر فمن نحى منحاه فهو الاثر. امام يعني قدوة المراد بالامام القدوة يعني قدوة المحدثين. امام اهل الاثر يعني قدوة المحدثين. نعم. فمن نحى

- 00:43:13

انحاه فهو الاثر. فمن نحى منحاه. يعني ذهب مذهبه واعتقد عقيدته فهو الاثري. اي صاحب السنة صاحب الاثر اروي الى السنة. نعم.

سقى ضريحا حله صوب الرضا. هذا دعاء له لما ذكر مناقبه - 00:43:43

لما ذكر مناقبه دعا له نعم سقى ضريحا حله صوب الرضا. سقى ضريحه يعني قبر صوب الرضا من الله عز وجل. صوب يعني

صيد وهو المطر يعني امطره الله جل وعلا وسقاه بالرضا. والرضوان - 00:44:03

من الله في قبره نعم. سقى ضريحا حله صوب الرضا. والعفو والغفران ما نجم اضى نعم والعفو عنه والغفران له ما نجم اضاء. اضاء

يعني نور ما ما فنجم الاضاء يعني نور الظلمة. لانه هو نور المسلمين بعلمه. فالله جل وعلا يرضى عنه - 00:44:23

عنه ويغفر له دائما وابدا ما بقيت النجوم في السماء. لانه هو من النجوم التي يهتدى بها نعم واحله يعني انزله وسائر الائمة اهل السنة

والجماعة ومنهم الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة اهل السنة والجماعة لما دعا له خاصة دعا لائمة المسلمين - 00:44:53

نعم احله وحله وسائر الائمة ثائر يعني بقية الائمة. نعم وحله وسائر الائمة منازل الرضوان اعلى الجنة. منازل الرضوان اعلى الجنة

الفردوس الاعلى. اعلاها هو الفردوس كما قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة ووسط الجنة

وسقفه عرش - 00:45:23

او وفوقه عرش الرحمن. وهذا من الدعاء للعلماء. هذا من الدعاء للعلماء وهو سنة ان ندعو لعلماننا ان نترحم عليهم وان نثني عليهم

لانه هم الذين دلون على الطريق الصحيح وهم الذين - 00:45:53

يتعلمون هذا العلم وجمعوه لنا وتعوبوا عليه وحرصوه من الزيادة والنقصان فهم لهم الفضل. لهم الفضل على من جاء بعدهم. بخلاف

الذين يتنقصون العلماء ويقللون من شأنهم ويرفعون انفسهم عليهم ويزعمون انهم ينافسونهم او انهم احسن منهم فهذا من الجهل

بحق العلماء - 00:46:13

من الغرور الانسان مهما بلغ من العلم فانه لا يزهد في العلماء ولا يحتقر العلماء. الذين سبقوه او علموه لا يحتقرهم بل يثني عليهم

ويدعوا لهم ولو قدر انه صدر من بعضهم خطأ من غير قصد فانه فان هذا لا - 00:46:43

من قدرهم ولا يسوغ الوقوعة فيهم. ولا نتلمس لا نتلمس عثراتهم. بل علينا ان يسترهم وان ندعوا لهم ولا نعتقد انهم معصومون ما

يخطئون ابدا. العصمة لا تكون الا للرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:47:03

يعني يخطئون لكن كفاهم فضلا ان صوابهم اكثر من خطأهم. كفى المرء نبلا ان تعد ومن يقول بشار ابن برد ومن ذا الذي ترضى

سجايه كلها؟ كفى المرء نبلا ان تعد - 00:47:23

فهم وان قدر ان لهم بعض الاخطاء الاجتهادية التي ما قصدوها. هم مأجورون على الاجتهاد. ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم

اجر واحد فنحن لا نتلمس عثراتهم ولا نقلل من شأنهم ولا نرفع انفسنا فوقهم لسنا بشيء بالنسبة اليهم - 00:47:43

نحن والله لسنا بشيء بالنسبة اليهم يخجل الانسان اذا قرأ تاريخهم وقرأ تراجمهم وعلمهم يخجل الانسان انه يدعي

انه طالب علم. طالب علم فضلا عن يدعي انه عالم. الانسان يخجل لا - 00:48:03

ولا يسيء الادب مع العلماء. الله جل وعلا يقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل

في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم - 00:48:23

في صفة المؤمنين مع سلفهم ومع من سبقهم ترحمون عليهم ويدعون لهم ويستغفرون لهم ويحبونهم ولا يبغضون احدا منهم. هذه

صفة المؤمنين. نعم. مقدمة في ترجيح مذهب السلف يكفي نقف عند هذا. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول نسمع من بعض طلاب العلم تعقبا على الشيخ محمد بن - [00:48:43](#)

عبد الوهاب رحمه الله في اعتبار ان من ابى اعد السؤال يقول احسن الله اليكم نسمع من بعض طلاب العلم تعقبا على الشيخ محمد ابن ليسوا طلاب علم. اللي يتعقبون على العلماء والائمة ليسوا طلاب علم. هؤلاء طلاب شهرة. طلاب - [00:49:13](#)

شهرة اما طالب علم فانه يستحي ويخجل انه يتكلم في اهل العلم كما ذكرت لكم قريبا نعم يقول احسن الله اليك نسمع من بعض طلاب العلم تعقبا على الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في اعتبار ان من ابغض شيئا - [00:49:33](#)

مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ردة وناقضا من نواقض الاسلام. هذا ما قاله الشيخ من عنده. هذا في كتاب الله. قال سبحانه وتعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. فمن ابغض شيئا مما جاء عن الله ورسوله وكرهه - [00:49:53](#)

فانه مرتد. ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله. فاحبط اعمالهم. وفي الاية الاخرى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر في بعض الامر. والله يعلم اصراره. وقبلها يقول ان الذين ارتدوا - [00:50:13](#)

نعم قبل هذه الاية آآ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملاهم. ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر - [00:50:33](#)

الله يعلم اسراره فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط وكرهوا رظوانه فاحبط اعماله. فالشيخ ما جاب شي من عندك هذا في القرآن. نعم. احسن الله - [00:50:53](#)

من هو طالب اهل العلم اللي يتنقص الشيخ لما قال هذه هذا ما هو بطالب علم. هذا يمه جاهل ولا ضال؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة وهذا السائل يقول هل يقال بان التوحيد اربعة انواع؟ توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات وتوحيد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:13](#)

لا التوحيد ثلاثة انواع ما احد قال اربعة انواع. المتابعة هذي لا شك انها واجبة هذي معنى شهادة ان محمدا رسول الله اما الانواع الثلاثة فهي معنى شهادة ان لا اله الا الله. فمعنى شهادة ان لا اله الا الله انواع التوحيد الثلاثة - [00:51:33](#)

ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. والمخالفة لشهادة ان لا اله الا الله يقال لها المخالفة لشهادة ان محمدا رسول الله يقال لها بدعة. فمن خالف الرسول فانه مبتدع - [00:51:53](#)

ولا يقال مشرك قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني مرتد مردود عليه مردود عليه لا يقبل. هذا بدعة يقال له مخالفة الرسول هذه بدعة. ومخالفة التوحيد هذا شرك - [00:52:13](#)

فرق بينهما وما السلف ما قالوا ان التوحيد اربعة انواع. قالوا ثلاثة انواع. وفي الاصل يقولون نوعان توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. وتوحيد الاسماء والصفات داخل في توحيد الربوبية. لكن لما حصل فيه بعد - [00:52:33](#)

القرون المفضلة ظهرت الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والماتريدية اللي يؤولون الصفات افردوا توحيد الاسماء والصفات لاجل رد عليهم ولا هو داخل في توحيد الربوبية. فالتوحيد في الاصل قسمان. توحيد الربوبية ويدخل في توحيد الاسماء والصفات - [00:52:53](#)

توحيد الالوهية نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما المقصود بقول الناظم رحمه الله اهل الاثر وما هو الاثر؟ الاثر هو الحديث المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. الاثر هو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:13](#)

اثتوني بكتاب من قبلي هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين. فالأثر هو العلم المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحديث. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الصحابة رضي الله عنهم والسلف - [00:53:33](#)

كان بينهم اختلاف في بعض مسائل العقيدة؟ ام انهم كانوا على عقيدة واحدة في جميع جزئياتها؟ لا نعلم شيئا من ذلك ما علمنا انهم اختلفوا في شيء من من امور العقيدة وانما قد يحصل اختلاف في امور الفقه. وامور الاستنباط والاجتهاد - [00:53:53](#)

اما في العقيدة لان العقيدة توقيفية ما هي محل اجتهاد. العقيدة توقيفية. لا يقال فيها الا ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله. ما هي بمحل اجتهاد. واما مسائل الفقه والاستنباط المسائل - [00:54:13](#)

الى العملية قد يحصل فيها اختلاف لان الافهام تختلف وجهات النظر تختلف. واذا اردتم معرفة هذه الامور فراجعوا كتاب رفع المنام عن عن القائمة الاعلام لشيخ الاسلام ابن تيمية. يبين لكم كيف حصل - [00:54:33](#)

واختلاف في الاجتهاد وما عذرهم؟ وما موقف المسلم من هذا الاختلاف؟ هذا في امور الاجتهاد. اما امور العقيدة فليست محل خلاف لم يخالف فيها الا اهل الضلال. اما اهل الحق فانهم لم يختلفوهم لانهم - [00:54:53](#)

كونها من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يسأل هل هناك نوع من ان نواحي التوحيد يسمى بتوحيد الحاكمية ام انه داخل في انواع التوحيد الثلاثة؟ هذا احده الحزبيون الان - [00:55:13](#)

وهو بل انهم يقولون هو معنى لا اله الا الله. يعني كان ما لا اله الا الله ليس لها معنى الا هذا. ولا يذكر العبادة الحاكمية داخله في اللوهمية. الحاكمية داخله في توحيد اللوهمية. ولا - [00:55:33](#)

كالحاكمية لابد من اثبات توحيد اللوهمية بجميع انواعه. اما اننا نأخذ الحاكمية ونترك الباقي فهذا ليس هو التوحيد. التوحيد توحيد اللوهمية بجميع انواع العبادة. جميع انواع الطاعات ومنها الحكم بين الناس والحكم على الناس والاقوال هذا لله عز وجل ان الحكم - [00:55:53](#)

الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم. الحاكمية نوع من انواع توحيد اللوهمية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذه عدة اسئلة هذا احدها يسأل هل توجه - [00:56:23](#)

بحفظ هذا النظم وسائر المتون في العقيدة؟ لا شك في هذا ان حفظ هذه المنظومة وحفظ غيرها من متون علوم هذا هو طلب العلم. هذا هو طلب العلم. لان هذه مفاتيح - [00:56:43](#)

مفاتيح للعلوم وهذه ذخيرة تبقى في ذاكرتك. عند الحاجة اذا حفظتها تبقى في ذاكرتك انها اصول وتفرع عليها وتنميتها بالمطالعة اه المذاكرة وتعلم العلم تكون هذه اصول تبني عليها. اما اذا كان ما عندك اصول فماذا تبني عليه؟ من ضيع الاصول حرم الاصول - [00:57:03](#)

ظيغت المتون هذي فلا يمكن تحصل علم. وان حصلت شي هو بيطير ويروح ما يبخل. لكن اذا كان عندك حفظ لهذه المتون هذا يرسخ العلم عندك يرسخ اصول العلوم عندك. ثم هي تزيد بالمطالعة والبحث والمذاكرة. نعم - [00:57:33](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين علم العقيدة وعلم التوحيد؟ هو علم العقيدة وعلم التوحيد لا فرق بينهم العقيدة هي التوحيد والتوحيد هو العقيدة. نعم. العقيدة تشمل - [00:57:53](#)

انواع التوحيد الثلاثة وتشمل الايمان بالملائكة والايمان بالرسول والايمان بالكتب والايمان بالقدر خيره وشره. كل هذا يدخل في امر العقيدة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في بعض الكتب الدينية يكتب فيها انه تشرع البسملة عند الذبح. فما صحة هذا القول؟ اي نعم تشرع البسلة - [00:58:13](#)

عند الذبح بلا شك لكن من العلماء من يرى انها واجبة وانها لا وانها من شروط صحة الزكاة ومن العلماء من يرى ان مستحبة وكلمة تشرع هذا يشمل الواجب والمستحب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:58:43](#)

قلتم حفظكم الله على باب من اطاع العلماء والامراء ان من اطاعهم في التحرير والتحريم واستحل ذلك فانه يكون قد اتخذهم ربا فيكفر بذلك. نعم. اذا لم يستحل. هم. اما اذا لم يستحل فانه لا يكفر وانما تكون كبيرة. فهل معنى هذا انه - [00:59:03](#)

لا يكفر الا بالاستحلال مع ان الله تعالى قال فان اطعتموهم فانكم مشركون. وان اطعتموهم. نعم. اي نعم لابد من هذا التفصيل وهذا ما ما هو من انا هذا موجود في شرح التوحيد موجود ان الطاعة على قسمين يطيعهم وهو يعلم انهم احلوا ما حرم الله - [00:59:23](#)

ما احل الله فهذا كفر. لانه جعلهم شركاء لله عز وجل. وان اطعتموهم انكم لمشركون. اما اذا اطاعهم وهو لا يعلم انهم احلوا ما حرم الله. بل احسن الظن بهم. اطاعهم - [00:59:43](#)

وهو لا يعلم انهما حرما ما احل الله او احلوا ما حرم الله فهذه معصية كبيرة لان الواجب عليه انه يبحث يشوف هل هم على حق ولا على باطل؟ ما هو بيطيعهم على طول. لازم يشوف ويسأل هل - [01:00:03](#)

على حق ولا على باطل هو الذي قصر. فيكون هذا معصية وكبيرة لكن لا يكفر لانه لم لا يدري انهم احله. ما درى نعم لكنه قصر في البحث. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يعذر بالجهل - [01:00:23](#)

في مسائل العقيدة والتوحيد ما يعذر بالجهل اذا كان يمكنه يتعلم. اذا كان يمكنه يتعلم ولكنه لم يتعلم فلا غرب الكهف. اما اذا كان ما يمكن ان يتعلم لان ما عنده علماء ولا يسمع بشيء. منعزل عن المسلمين بعيدا عنهم ولا هذا يعذر - [01:00:43](#)

عدم تمكنه من التعلم. اما اذا وجد من يعلمه فانه لا يعطي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الباقي من اسماء الله تعالى؟ وما الدليل على ذلك؟ لا اعلم دليلا يدل على ان - [01:01:03](#)

من اسماء الله لان اسماء الله تؤخذ من القرآن والسنة. تؤخذ من القرآن وما صح من الاحاديث ولا اعلم دليل على ان الباقي من اسماء الله لكن جاء قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال - [01:01:23](#)

والاكرام يبقى هذا فعل. ولا كل فعل يؤخذ منه اسم. ما هذا من باب الاخبار ما هو من باب التسمية. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. لكن الذي جاء هو الاول والاخر بدل الباقي - [01:01:43](#)

الآخرة الذي ليس بعده شيء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل احد من اهل السنة صفة الحركة لله جل وعلا؟ يا اخواني وش تبحثون بهالامور؟ الحركة ما جاء ذكر الحركة. ما جاء - [01:02:03](#)

لا في كتاب ولا في سنة. ذكر الحركة ونحن لا نقول في حق الله الا بما جاء في القرآن والسنة. اتركونا من هالامور نعم اللي ما جاء في الكتاب والسنة اتركوه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السؤال من تقول فيه السائلة - [01:02:23](#)

يوجد نساء يأتين لحضور المحاضرات في المسجد. ويحضرن معهن صناديق تبرعات بمؤسسات خيرية او لمشروع المشتعل في الزواج والسؤال هل يجوز التبرع لهن في المسجد؟ التبرع لا احد يمنع من انه يتبرع في سبل الخير ما احد - [01:02:43](#)

ولكن كونهن يشغلن الحاضرات بالسؤال هذا لا ينبغي هذا لا ينبغي والمكان ما هو بمكان جمع تبرعات المكان مكان استماع وطلب علم. نعم. فينبغي ان المساجد انها ما تكون مجال للسؤال - [01:03:03](#)

وللتبرعات يشغلون الناس بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وفي سؤالها الثاني تقول هناك امرأة مغسلة امرأة متوفية وقد احضروها من مصر للمملكة. توفي متوفاه ما هي متوفية. اي نعم. نعم. نعم. احسن الله اليك تقول هناك امرأة غسلت - [01:03:23](#)

امرأة متوفاة وقد الله هو الذي توفاهها اما هي ما توفي نفسها. ما تتوفى نفسها الله هو الذي الله يتوفى انفس حين موتها فيقال متوفى ولا يقال متوفى ومن النكت في هذا انه - [01:03:43](#)

يقولون في بعض المساجد في الشام يصلون على جنازة قال واحد منهم المتوفى قال الثاني الله الله هو المتوفى لانه لو قال من هو المتوفى؟ نعم يقال فلان. لكن هو قال من هو المتوفى؟ فقال المجيب الله هو المتوفى. نعم. نعم - [01:04:03](#)

الله اليكم صاحب الفضيلة تقول في سؤالها الثاني هناك امرأة غسلت امرأة متوفاة وقد احضروها من مصر للمملكة وقد غسلت هنا في المملكة ورأت منها مناظر لا تسر العين. علما بان اهل المتوفاة يلحون بالسؤال عنها. ولكن مغسلتها - [01:04:23](#)

ممتنعة عن الاجابة فهل تجيبهم عما رأت؟ ام تسكت ولا ولا تريد لهم شيئا؟ من غسل مسلما فانه يستر عليه ولا يذكر شيئا مما رأى هذا هذه امانة وسر. فلا يجوز للانسان يتحدث عن الميت المسلم انه حصل منه كذا - [01:04:43](#)

للدفن او حصل منه عند التغسيل ينبغي انه يستره. لانه اخوه امانة بين يديه. نعم اليكم صاحب الفضيلة وهذه سائلة تقول اسناني الامامية زائدة في الطول. بعكس اسناني الخلفية. ويوجد بينهما فرق الى درجة - [01:05:03](#)

فهل يجوز ان ابرد اسناني؟ مثل ما قال الطبيب ام اترك ذلك؟ نعم اذا كان فيه تشويه وهناك علاج هناك علاج لازالة التشويه فلا مانع من ذلك. الاسنان وغيرها. يجوز ازالة التشويه اذا كان هذا على يد - [01:05:23](#)

الاطباء الذين يحسنون العلاج. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هناك من يحذر ومن قراءة كتب ائمة الدعوة كالدرر السنية. ويقول انها يكثر فيها التكفير والانكار بقوة. وهذا لا يصلح في هذا الزمن الذي - [01:05:43](#)

ينبغي ان يفتح الحوار مع الحوار مع كل الناس بالاقناع. فبما لا تفيدون؟ لا شك ان هناك اعدى للحق واعدى لاهل السنة فلا يلتفت الى

هالكلام هذا هذا كلام باطل. ما نلتفت الى هذا نقرأ كتب اهل السنة وكتب اهل التوحيد - [01:06:03](#)

ونفهمها ولا علينا من المشوهين ولان هؤلاء لا يريدون الحق يريدون يصرفون الناس عن العقيدة الصحيحة وعن عقيدة السلف

ويصفونها بان فيها شدة وفيها قسوة وفيها اقرأ القرآن وشف ماذا قال الله - [01:06:23](#)

الكفار وفي اه المناوئين للرسول صلى الله عليه وسلم. من اه من الذم لهم والتوبيخ لهم والتهديد لا تقول هذا قسوة؟ نعم. احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل وجود الاحزاب والطوائف والجماعات - [01:06:43](#)

اليوم من الاختلاف الذي قال عنه النبي صلى الله من الاختلاف الذي قال الله تعالى فيه كل حزب بما لديهم فرحون. نعم فرحون؟ نعم

الاختلاف لا يجوز بين المسلمين. وان حصل اختلاف في بعض الفهم فيراجع الكتاب والسنة - [01:07:03](#)

العلم ويسوى النزاع اما ان نقول اتركونا ونتركهم نجتمع بما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه هذا من الباطل الواجب

اننا نرجع الى كتاب الله فان تنازعتم في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [01:07:23](#)

ذلك خير واحسن تأويلا. والمخطي يرجع للصواب. هذا هو الواجب. اما التعصب واما نقول ان تراضوا كل بيبقى على ما هو عليه هذا لا

يجوز. هذا لا يجوز لابد من الاجتماع على الحق وترك الباطل. نعم - [01:07:43](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذه عدة اسئلة تدور حول التأمين اللزامي عن حكمه وعن موقفنا تجاهه. تأمين تجاري صدر فيه

قرارات من هيئة كبار العلماء ومن المجمع الفقهي في مكة بتحريمه بجميع انواعه. تأمين التجاري بجميع انواعها - [01:08:03](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما نصيحتكم لبعض الشباب المبتدئين في طلب العلم الذين يخوضون في

اعراض بعض طلاب العلم فيبدعون هذا ويفسخون هذا. هل نجالسهم؟ وهل آآ تعد مجالسهم مجالس غيبة - [01:08:23](#)

وقيل وقال هؤلاء ليسوا طلبة علم هؤلاء طلبة تشنيع وطلبة تحريش واشاعة للبعثا المسلمين طلبة العلم يطلبون العلم من الكتاب

والسنة ويتركون القيل والقال يتركون القيل والقال والكلام في الناس هذا من - [01:08:43](#)

من الغيبة والتنمية ومن التحريش. وليس هو من النصيحة. اذا رأيت على احد خطأ انصح. دي من النصيحة لله ولرسوله ولكتابه

ولائمة المسلمين وعامتهم. اما الكلام في المجالس تحريش بين الناس هذا ليس من شأن المسلمين. فضلا عن طلبة - [01:09:03](#)

العلم طلبة العلم الواجب انهم يدعون الى الله ويرغبون في طلب العلم وفي العقيدة الصحيحة وفي الاخوة ايمانية ويألفون بين

المؤمنين هم يشتتون شمل المسلمين. اذا كان احدا على خطأ ينصح. يبلغ - [01:09:23](#)

نصيحة فان قبل والحمد لله وان لم يقبل فاثمه على نفسه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد ذكرت

حفظك الله اهمية الدعوة الى التوحيد. وانها اول ما يبدأ به كما في حديث معاذ رضي الله عنه لما بعثه النبي صلى الله عليه -

[01:09:43](#)

سلم الى اليمن ولكن يا شيخ معاذ ارسل الى كفار فامرهم ان يدعوه الى التوحيد ونحن اليوم والحمد لله الناس مسلمين وعلى فلماذا

يبدأ معهم بالتوحيد وهم يعرفونه؟ نعم التوحيد الكافر يدعى اليه والمسلم يعلم اياه تعليم. يعلم - [01:10:03](#)

التوحيد ما هو؟ لانه ربما انه على شئ من الشرك والبدعة وهو لا يدري فهو يبين له ويدرس اياه. نحن ندرس ابناءنا يدرس المسلمين

آآ التوحيد لئلا يقعوا في الخطأ. هم ما هم معصومين. لا بد انهم يعرفون التوحيد وتفصيله - [01:10:23](#)

ويعرفون الشرك وتفصيله نعم ما يكفي انهم مسلمون. ما يكفي انهم مسلمون ولا يكونون مسلمين الا بالتوحيد قد يكون انه مسلم

ويقول انه مسلم وهو مشرك وهو يعبد القبور. ويعبد الاضرحة تعلق بالجن ووالشياطين - [01:10:43](#)

والاولياء والصالحين هو يقول انه مسلم وهو ما هو مسلم. فما كل من ادعى انه مسلم يكون مسلما. ثم المسلم الصحيح على لا بد

يبين له لا بد يبين له التوحيد وانواع التوحيد ويبين له الشرك وانواع الشرك حتى يتجنب الشرك ويثبت - [01:11:03](#)

على التوحيد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز التصديق في المقبرة باحضار الماء وتوزيعه على

الناس وذلك بصفة دائمة والله يا اخواني شوفوا الشئ اللي ما فعله السلف ولا هو بموجود في الازمان السابقة - [01:11:23](#)

من عهود المسلمين نحن لا نحدث هذه الاشياء. عند المقابر لان الامور اول ما تبدأ يسيرة ثم تتضخم. ثم تصبح بدعا وشراء نبقي على

ما ادركنا عليه اهل هذه البلاد وكانوا يدفنون موتاهم ولا يحصل منهم شيء لا يجيبون ماء ولا - [01:11:43](#)

صدقات ولا ولا يخطبون عند القبور ويحاضرون عند القبور هذا كله ما هو موجود. فلا نحدث اشياء تتطور فيما بعده تؤول بنا الى

الى ما لا تحمد عقباه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما حكم تعليق الايات - [01:12:03](#)

القرآنية على الجدران وش فائدة الجدران من الايات القرآنية؟ وهل القرآن انزل ليعلق على الجدران؟ هل كان السلف يعلقون آ القرآن

على الجدران القرآن يحفظ في الصدور ويتلى باللسن ويتبع في العمل هذا هو التعامل مع القرآن اما تعليقه للجدران - [01:12:23](#)

قال هذا ما يفيد شيء بل فيه امتهان للقرآن فيه مخالفة لما كان عليه السلف. فلا نحدث اشياء ما كان السلف يعملون في هذه الامور

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نسمع كثيرا بان الحفظ تلقين. والطريقة الحديثة - [01:12:43](#)

والطريقة الحديثة للتعليم بخلاف التلقين. فايهما هو الصواب؟ الحفظ المطلوب الحفظ. المطلوب الحفظ باي وسيلة تحفظ من الكتاب

او واحد يحفظك ويلقنك هذي تختلف الامور. يمكن انسان اعمى ما يقرأ في الكتاب لازم يلقن - [01:13:03](#)

انسان مبصر يقرأ من الكتاب ويحفظ من الكتاب لا بأس بذلك. فالحفظ المطلوب الحفظ باي وسيلة تسهل عليك نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قولهم؟ ان توحيد الالهية متضمن - [01:13:23](#)

توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالهية. واضح توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية يعني داخل التضمن معناه

الدخول فتوحيد الربوبية داخل في توحيد الالهية. واما توحيد الالهية توحيد الربوبية فهو مستلزم يعني - [01:13:43](#)

يلزم من وحد الله في ربوبيته ان يوحد في الوهيته لان المشركين يوحدون الله بالربوبية لكن لم يوحدوه في وهذا يلزمهم يلزمهم

انهم اذا اعترفوا انه هو الرب فيلزمهم ان يفرده بالعبادة. نعم - [01:14:03](#)

والتضمن ما كان الشيء داخل في شيء واما الالتزام فهو ما كان الشيء خارج عن الشيء لكنه لازم له وهو خارج عنه. مثلا البيت البيت لن

تسكن هذا متضمن للسقف والجدران داخل فيه. لكن المرافق الخارجية اللي هي مجاري المياه - [01:14:23](#)

والفناء هذه لوازم للبيت ما هي بداخله فيه خارجة عنه لكنها لابد منها له. لازمة له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل

يقول لماذا توجهنونا في طلب العلم من اقتناء احسن الكتب في التفسير والفقه والتوحيد والحديث - [01:14:53](#)

وايها واي الاوقات افضل للحفظ والمراجعة؟ وهل ورد في انواع الاكل ما يزيد من الطاقة والقوة في التركيز والحفظ والله هذا سؤال

يحتاج الى محاضرة كاملة. ما يكفيه جواب مختصر. اما الكتب الكتب موجودة والله الحمد - [01:15:13](#)

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كتبه والفه الائمة من كتب العقيدة وكتب فقه كتب الحديث واما الحفظ فعليك ان

تخلص النية لله عز وجل وان تختار - [01:15:33](#)

الاوقات اللي ما فيها تشويش مثل اخر الليل او بعد الفجر اول النهار الاوقات اللي ما فيها تشويش وتحفظ فيها ولا تكثر لو تحفظ كل

يوم مسألة مسألتين احسن من انك تحفظ عشر مسائل وتطيعها فعليك - [01:15:53](#)

باختيار الاوقات اللي يكون ذهنك اصفى فيها. وعليك انك ما تكثر من الحفظ يوميا. بل تحفظ اه شيئا قليلا وفي اليوم الثاني قليل

والقليل مع القليل يكون كثيرا في المستقبل باذن الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:16:13](#)

وهذا سائل يقول هل الهداية خلق لله يهديه؟ هل الهداية خلق لله؟ يهدي بها؟ ام انها صفة من صفاته الهداية فعل من افعال الله. الله

يهدي من يشاء. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من - [01:16:33](#)

من يشاء فهي فعل من افعال الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وسائل يقول في قول النبي صلى الله عليه

وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الحديث. هل المقصود في هذه الفرق انها خالدة -

[01:16:53](#)

في النار اي انهم كفار ام انهم عصاة يستحقون النار بهذا الوعيد؟ هم مختلفون في هذا منهم من مخالفته تقتضي الكفر ومنهم من

مخالفته تقتضي الفسق. ومنهم من مخالفته تقتضي المعصية. والوعيد بالنار قد يكون منهم من هو مخلص - [01:17:13](#)

اذا كان كفر بمخالفته وقد يكون منهم من هو يعذب ولا يخلص في النار وقد يكون منهم من يعفى عنه؟ نعم. فالتناس متفاوتون في

